

أم سليم | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك الحمد لله الذي من علينا فافضل والذى اعطانا فاجزل عائدا بالله من النار - 00:00:00

اما بعد نواصل سلسلة سير وعبر للمصلحين وهذه هذه الحلقة رقم اربعون اربعون وهي الحلقة الاولى اللي نتناول فيها شخصية امرأة ولكن هذه الشخصية عجيبة جداً وشخصية تفتح لك نوافذ على وقائع من السيرة النبوية لا تعرفها في كتب السيرة - 00:00:18

لا تعرفه في كتب السيرة وهذا يؤكد المعنى الذي ذكرته في بداية دروس غيث الساري تذكرون لما قلنا انه السيرة النبوية لها مصدراً. المصدر الاول كتب السيرة تمام؟ وهذا معروف - 00:00:45

والكتب التي فيه معروفة وانواع التصنيف فيها معروف النوع الثاني من استمداد المراجع التي او المراجع التي نستمد منها السيرة النبوية هي كتب الاحاديث. كتب الاحاديث فيها مواقف في السيرة النبوية ليست اه موجودة في كتب السيرة - 00:00:58

العامة وفيها كشف لما كان يجري في الاحوال اليومية والاجتماعية الحياتية في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ويستخدم منها يعني دروس وعبر تحقق المقاصد التي نقرأ السيرة لاجلها واضح - 00:01:18

وآآ النصيب الاكبر والحظ الاكبر لمعرفة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم من غير كتب السيرة من كتب السنة من كتب الحديث البخاري ومسلم فيها سيرة نبوية عجيبة وعظيمة وكثيرة جداً - 00:01:38

وآآ حتى انا بالنسبة لي شخصياً طريقة بحثي آآ تختلف عن اه ربما بعض الطرق المعتادة في اه بحث مثل هذه القضايا يعني اه قصدي ايش؟ قصدي انه يعني خلني اعطيكم مثال اليوم حتى نعرف كيف انه الحديث كتب الحديث مليانة او مليئة بهذه الاشياء - 00:01:55

اليوم السيرة عن آآ ام سليم ام سليم رضي الله تعالى عنه آآ اللي عملته انه بنسبة سبعة وتسعين بالمائة او تسعه وتسعين بالمائة يمكن من اه قراءتي عن ام سليم كانت من البخاري ومسلم فقط - 00:02:17

فقط للبخاري ومسلم يعني كل ما مستسمعونه اليوم تسعة وتسعين سبعة وتسعين الى تسعة وتسعين بالمائة هو من البخاري ومسلم. ساذكر لكم من البخاري. في البخاري في مسلم في البخاري في مسلم - 00:02:34

وسترون قدر الاحاديث المتعلقة او المتصلة بالنبي صلى الله عليه وسلم مما له ارتباط بام سليم وكيف انه الانسان يعني يخسر خسارة كبيرة اذا اراد ان يتعلم السيرة النبوية من كتب السيرة فقط. طبعاً كتب الحديث ايضاً - 00:02:46

لا تكفي في معرفة السيرة النبوية يعني هذه لا تغطي عن هذه كل النوعين لا يغطيان عن النوع الآخر اه الشخصية اللي معانا هي ام سليم. ام سليم انسانة عجيبة جداً - 00:03:05

في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم آآ هي ليست مثل الصحابيات المشهورات مثلاً بكثرة الرواية اه يعني احاديث ام سليم التي روتها لا لا يعني اه بالنسبة للرواية لا تذكر مع عائشة - 00:03:19

ام سلمة وغيرهما من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم او من من روت الحديث فلكنها ذكرت كثيراً في الاحاديث صحيح. من غير روایتها هي وانما تذكر كاحدات انها كانت موجودة هنا ومحظوظة هنا وفعلت كذا ولما حدث كذا دخلت ام سليم فعملت كذا -

فهي حاضرة في السيرة النبوية لا من جهة روایتها هي وإنما من جهة اخبار الرواية عن الأحداث التي تعمّلها أو عن حضورها في تلك الأحداث وآم سليم انسانة يعني خلنا نقول بالتعبير المعاصر المستعمل اليوم بكترا ملهمة. يعني يمكن ان تستلهم - 00:04:03 من سيرتها يمكن تستلهم اشياء كثيرة وآلا نريد ان نطيل في المقدمات اريد ان ادخل مباشرة لكن فقط اريد ان اقول ان ام سليم رضي الله تعالى عنها وارضاها - 00:04:25

كانت اه حاضرة بشكل مكثف في الحياة اليومية او الحياة اه في الامور الحياتية او في الحياة الاجتماعية في وقت النبي صلى الله عليه وسلم. بشكل مكثف لذلك هي من اراد ان يبحث - 00:04:41

في هذه الناحية تحديدا في قضية النساء وحضورها دورها دور المرأة اه ام سليم من انساب ان لم تكن الشخصية رقم واحد في مناسبة البحث في هذه القضية طبعا بعد ما هو معروف اللي هو عائشة رضي الله تعالى عنها انه هذا الشي ما يحتاج الى تنبئه - 00:04:58

آلان كانت ام سليم لم تروي كثيرا من الاحاديث الا ان الائمة استفادوا من الاحاديث التي ذكرت فيها حتى من الناحية الفقهية. ولذلك نجد انا ساذكر الان لكم مجموعة من - 00:05:19

الابواب التي بوبها البخاري رحمه الله على احاديث فيها ام سليم وانظروا مقدار التنوع في هذه الابواب قال رحمة الله كل الابواب التي اذكرها الان هي لاحاديث فيها ام سليم متعلقة بام سليم. تمام - 00:05:34

باب الحياة في العلم وباب المرأة وحدها تكون صفا في الصلاة وباب صلاة النساء خلف الرجال وباب ما لا يستحب من الحق للتفقه في الدين. وباب من زار قوما فلم يفطر عندهم وهو صائم - 00:05:52

وباب فضل المنية باب فضل المنية وباب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير وباب الهدية للعروس وباب من اكل حتى شبع وباب اذا حلف الا يأتدم وهي قصة قصة فقهية يعني - 00:06:13

وباب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعو وتحنيكه وباب المعارض ممدودة عن الكذب وباب من زار قوما فقال عندهم وباب قول الله تعالى وصل عليهم وباب الدعاء بكثرة المال مع البركة. هذه كلها ابواب في صحيح البخاري بوبها البخاري لاحاديث موجودة فيها ام سليم. مو موجودة فيها يعني - 00:06:34

فيها ذكر كذا انتل لا يعني ام سليم حاضرة في القصة واصلا التبويب يكون بسبب موقف ام سليم في اغلب هذه الابواب واضح الفكرة؟ واضح. شوف هذا الان فقط مثال - 00:07:02

على من صحيح البخاري فقط. جيد في صحيح مسلم يوجد احاديث ايضا لم تذكر في البخاري اه ومذكور فيها ام سليم تؤخذ منها بعض الامور والاحكام طيب اه ام سليم رضي الله تعالى عنها اه - 00:07:17

هي من عائلة طيبة ومن عائلة كان لها دور في نصرة النبي صلى الله عليه وسلم ومن عائلة كان يحبها النبي صلى الله عليه وسلم هي طبعا انس بن مالك هي ام انس ابن مالك رضي الله تعالى عنها اه - 00:07:38

عنده اه ولكن زوجها الذي كان وقت النبي صلى الله عليه وسلم ليس هو والد انس وانما آلا زوجها الاول اللي هو مالك اه هذا كان مشركا ولما جاء الاسلام اسلمت ام سليم ورفضه ان يسلم - 00:07:55

ايه ومات مات مبكرا تماما طبعا تفرق ومات مبكرا اه هو ذهب عنها ثم جاء ابو طلحة الانصاري المشهور من كبار الصحابة خطب ام سليم وكان مشركا. في البدايات هذي - 00:08:21

فقالت له ما في ايه فاسلم ثم تزوجها حتى قيل ان صداقها كان اسلامه قيل ذلك مشهور في السيرة يعني اه فزوجها ابو طلحة الانصاري المعروف المشهور من كبار الصحابة - 00:08:40

وابنها انس ابن مالك وابنها الاخر هو ابو عمير اللي قال النبي صلى الله عليه وسلم له يا ابا عمير ما فعل النغير الصغير وابنها الثالث هو عبدالله الذي حنكه النبي صلى الله عليه وسلم وان كان حين توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان آلا صغير جدا - 00:09:02

اـه لـيـسـتـ هـذـهـ الشـبـكـةـ العـائـلـيـةـ هـيـ الجـانـبـ الـوـحـيدـ فـيـ حـيـاةـ اـمـ سـلـيمـ مـاـ لـهـ اـتـصـالـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـخـوـهـاـ هـيـ اـمـ سـلـيمـ بـنـتـ مـلـحـانـ اـخـوـهـاـ حـرـامـ اـبـنـ مـلـحـانـ - 00:09:25

حرـامـ هـوـ الـذـيـ لـمـ ذـهـبـ إـلـىـ بـنـرـ مـعـونـةـ فـطـعـنـ بـالـرـمـحـ فـقـالـ فـزـتـ وـرـبـ الـكـعـبـةـ هـذـاـ اـخـوـ اـمـ سـلـيمـ اـخـوـهـاـ وـاـخـتـهـاـ مـنـ اـخـتـهـاـ هـيـ اـمـ سـلـيمـ بـنـتـ مـلـحـانـ الـلـيـ تـكـلـمـنـاـ عـنـهـاـ فـيـ الـلـقـاءـ السـابـقـ زـوـجـةـ عـبـادـةـ - 00:09:48

ابـنـ الصـامـتـ شـايـفـ كـيـفـ هـاـ عـائـلـةـ رـهـيـةـ عـائـلـةـ رـهـيـةـ آـشـيـءـ يـعـنـيـ لـكـ انـ تـتـخـيـلـ اـيـشـ كـيـفـ عـائـلـةـ هـذـهـ وـعـائـلـةـ هـذـهـ لـهـ لـهـ قـيـمـةـ عـنـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـبـيرـةـ جـداـ - 00:10:11

آـآـ اذاـ اـخـوـهـاـ حـرـامـ اـبـنـ مـلـحـانـ الـذـيـ نـزـلـ فـيـ قـرـآنـ هـوـ وـاصـحـابـهـ تـعـلـمـونـ اـنـزـلـتـ فـيـهـ اـيـاتـ كـمـاـ فـيـ الـبـخـارـيـ وـنـسـخـتـ وـهـوـ الـذـيـ قـالـ فـزـتـ وـرـبـ الـكـعـبـةـ اـخـتـهـاـ اـمـ حـرـامـ بـنـتـ مـلـحـانـ - 00:10:31

وابـنـهـاـ اـنـسـ بـنـ مـالـكـ وـزـوـجـهـاـ اـبـوـ طـلـحةـ وـابـنـهـاـ اـيـضـاـ اـبـوـ عـمـيرـ وـابـنـهـاـ الثـالـثـ عـبـدـ اللـهـ عـبـدـ اللـهـ هـذـاـ وـالـدـ اـسـحـاقـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ اـبـيـ طـلـحةـ اـخـذـنـاهـ فـيـ غـيـثـ السـارـ منـ اـصـحـابـ اـنـسـ - 00:10:48

تـذـكـرـونـ تـلـامـيـذـ اـنـسـ بـنـ مـالـكـ قـتـادـةـ وـثـابـتـ الـبـنـانـيـ وـحـمـيدـ الـطـوـبـيلـ اـمـ وـالـزـهـرـيـ وـاسـحـاقـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ اـبـيـ طـلـحةـ شـيـخـ الـاـمـامـ مـالـكـ اـسـحـاقـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ اـبـيـ طـلـحةـ هـوـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ - 00:11:07

ابـنـ اـمـ سـلـيمـ الـلـيـ هـوـ اـبـنـ اـبـيـ طـلـحةـ اـهـ اـذـ هـذـهـ عـائـلـةـ تـيـ خـرـجـتـ مـنـهـاـ وـعـاشـتـ فـيـهـ اـمـ سـلـيمـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ اـمـاـ عنـ حـيـاتـهـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـهـذـهـ يـعـنـيـ هـذـهـ هـيـ قـصـةـ الـيـوـمـ - 00:11:23

آـآـ عـجـيـبـةـ فـيـ حـضـورـهـاـ.ـ هـيـ وـلـيـسـ فـقـطـ فـيـ حـضـورـهـاـ.ـ هـيـ شـخـصـيـةـ اـمـ سـلـيمـ اـصـلـاـ شـخـصـيـةـ يـعـنـيـ شـخـصـيـةـ قـوـيـةـ وـشـخـصـيـةـ حـاضـرـةـ وـشـخـصـيـةـ شـجـاعـةـ خـلـيـنـاـ نـبـأـ كـذـاـ مـنـ الـاـخـيـرـ يـعـنـيـ فـيـ وـحدـةـ مـنـ الـمـوـاـقـفـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ - 00:11:45

اـهـ خـلاـصـ اـحـنـاـ اـلـاـنـ مـنـ يـوـمـ مـاـ بـدـيـنـاـ بـقـصـتـهـ بـخـارـيـ وـمـسـلـمـ بـخـارـيـ وـمـسـلـمـ تـمـامـ اـهـ كـانـتـ فـيـ حـنـينـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـرـجـتـ فـيـ غـزـوـةـ حـنـينـ - 00:12:05

اتـخـذـتـ خـنـجـراـ فـجـاءـ فـرـآـهـ اـبـوـ طـلـحةـ زـوـجـهـاـ فـذـهـبـ إـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ اـنـظـرـ اـمـ سـلـيمـ اـتـخـذـتـ خـنـجـراـ فـقـالـ لـهـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ هـذـاـ خـنـجـرـ يـاـ اـمـ سـلـيمـ - 00:12:17

قـالـتـ اـتـخـذـتـهـ عـنـدـنـاـ مـنـيـ مـشـرـكـ بـقـرـتـ بـطـنـهـ تـمـامـ؟ـ فـضـحـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـمـ قـالـتـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ هـؤـلـاءـ الـطـلـقـاءـ الـذـينـ انـهـزـمـواـ بـكـ الـاـتـقـتـلـهـمـ تـعـرـفـواـ غـزـوـةـ حـنـينـ الـجـيـشـ يـعـنـيـ كـانـ كـثـيـرـ مـنـ الـجـيـشـ مـكـوـنـاـ مـنـ الـطـلـقـاءـ الـطـلـقـاءـ الـذـينـ هـمـ مـيـنـ 00:12:33

مـيـنـ الـطـلـقـاءـ اـيـهـ اـهـلـ مـكـةـ الـذـينـ عـفـاـعـنـهـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـسـمـوـاـ الـطـلـقـاءـ هـمـ كـانـوـاـ مـعـ حـنـينـ وـكـانـوـاـ حـدـيـثـيـ اوـ حـدـيـثـاءـ عـهـدـ بـكـفـرـ آـآـ اـمـ سـلـيمـ كـانـتـ تـظـنـ اـنـهـمـ مـنـافـقـيـنـ وـاـنـهـمـ بـسـبـبـ هـذـاـ يـعـنـيـ صـارـتـ الـهـزـيـمةـ يـوـمـ حـنـينـ وـكـذاـ - 00:13:01

فـقـالـتـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ الـاـهـؤـلـاءـ الـذـينـ مـنـ بـعـدـنـاـ الـطـلـقـاءـ الـذـينـ انـهـزـمـواـ بـكـ هـكـذـاـ تـقـولـ الـاـتـقـتـلـهـمـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اللـهـ قـدـ كـفـىـ وـاحـسـنـ اـنـ اللـهـ قـدـ كـفـىـ وـاحـسـنـ.ـ هـذـيـ هـذـيـ القـصـةـ الـمـخـتـصـرـةـ الـلـيـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ كـذـاـ تـبـيـنـ شـيـ مـنـ جـانـبـ شـخـصـيـةـ - 00:13:30

اـمـ سـلـيمـ وـرـدـةـ فـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـوـ جـزـءـ مـنـ يـعـنـيـ خـلـ نـقـولـ طـبـعـاـ ضـحـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ جـزـءـ مـنـ اـصـلـاـ مـعـرـفـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:13:52

سـلـيمـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـاـ قـلـتـ آـآـ كـانـ لـهـ مـعـهـ آـآـ شـأـنـ طـبـ آـآـ وـهـنـاكـ قـصـصـ كـثـيـرـةـ كـمـاـ ذـكـرـتـ وـاـحـدـةـ مـنـ الـقـصـصـ الـتـيـ وـقـعـتـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:14:02

هـيـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ لـمـاـ غـزـىـ خـيـرـ كـانـ وـهـوـ رـاجـعـ تـعـلـمـونـ اـنـ صـفـيـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ كـانـتـ فـيـ سـهـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـتـزـوـجـهـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:14:18

كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ اـعـطـاـهـاـ لـامـ سـلـيمـ تـعـدـ عـنـدـهـ فـلـمـ اـنـقـضـتـ عـدـتـهـ جـهـزـتـهـ لـهـ اـمـ سـلـيمـ وـاهـدـتـهـ لـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

وسلم ولها قصة اخرى مع النبي صلى الله عليه وسلم في زواجه تحديداً مع زينب لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب -

00:14:32

آآ قالت ام سليم لانس ابنها اذهب فلنهدى للنبي صلى الله عليه وسلم هدية واعطته شيئاً وفي صحيح مسلم قالت له انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام وتقول - 00:14:57
هذا لك منا قليل يا رسول الله ليس هذا هو يعني عادة ام سليم يكون لها اتصال بالنبي صلى الله عليه وسلم في قضية الاكرام والانتباه لاحتياجاته - 00:15:17

فمثلاً آآ قال ابو طلحة يا ام سليم هذا في البخاري ايضاً آهل عندك طعام فاني سمعت صوت النبي صلى الله عليه وسلم ضعيفاً يعرف فيه الجوع سمعتم صوت النبي صلى الله عليه وسلم ضعيفاً يعرف فيه الجوع فقالت نعم وجهزت الطعام وذهب انس بالطعام جعلت الطعام في جلباب او في - 00:15:35

ثم ارها وذهب انس بالطعام الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم انه يوجد طعام انا قليل يعني آآ دعا النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة كانت مرحلة جوع واضح انه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة وذهبوا الى بيت - 00:15:58

آآ ام سليم ولما دخل آآ جاء آآ ابو طلحة وانس قال انه ترى النبي صلى الله عليه وسلم دعا الناس دعا الناس دعا انس فقالت ام سليم الله ورسوله اعلم الله ورسوله اعلم انا ما لي دخل يعني انا مؤمن. فجلست تعد الطعام فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل امي - 00:16:14

آآ يا ام سليم او هل امي ما عندك يا ام سليم او نحو ذلك فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم وآآ دعا لهذا الطعام او نفث فيه يعني آآ بورك - 00:16:36

في هذا الطعام واكل الجميع حتى شبعوا وهو الذي قال فيه البخاري باب من اكل حتى شبع تعرفوا في مسألة مشهورة عند علماء السلوك وعلماء التزكية انه هل يصح انه الانسان يشبع او لا - 00:16:50
يعني من باب انه الشبع او الشبع اه من يعترض بفضول الطعام فضول الكلام وفضول علماء التزكية لهم اه تشديد في بعض القضايا انه هذه قد تؤثر على آآ الانسان - 00:17:05

فهنا البخاري يقول باب من اكل حتى شبع واستدل بهذه القصة على جواز ان الانسان يأكل حتى يشبع لانه انس لما روی هذه القصة قال فاكروا حتى شبعوا وكانوا سبعين او ثمانين رجلاً - 00:17:21

بينما هو الطعام اصلاً للنبي صلى الله عليه وسلم وربما يكفي عدد قليلاً من حوله كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور ام سليم في بيتها - 00:17:34

كان يزور ام سليم في بيتها في صحيح مسلم قال آآ قال انس رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها وسلم عليها - 00:17:47

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها وسلم عليها بل ربما النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها وهي ليست فيه مثلاً يكون معه انس ابنها - 00:18:06

فلا تكون موجودة فيرسل اليها ويقال النبي صلى الله عليه وسلم في بيتك بل من شدة اطمئنان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها واعتبار ان هذا البيت كأنه بيته - 00:18:21

كان يقيل في هذا البيت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تتخذ له آآ مطعاً اللي هو يعني آآ قطعة من جلد ذي الفراش من جلد كذا ينام عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:32

هذا بيت ابي طلحة الانصاري ايوة من دخل بيته قوم فقال فيه جيد وهذي هذى يعني تصلح في الاستدلال في ابواب اللادب والسلوك ها انه وفي قضية العادات الاجتماعية ووالى اخره - 00:18:45

والنبي صلى الله عليه وسلم تعرفون جو المدينة اللي ما يعرف جو المدينة لازم يعرف ان جو المدينة حار جدا جدا في الصيف جدا ساخن والنبي صلى الله عليه وسلم كان احيانا اذا قال في ذلك المكان آآ كان يخرج منه عرق كثير - 00:19:06 ايوا فكانت لانه جلد فربما بقي هذا العرق اول ما يقوم النبي صلى الله عليه وسلم وهذا عاد في صحيح مسلم ايضا حديث صحيح كانت ام سليم مباشرة تأخذ هذا العرق وتصبه في طيبها - 00:19:29

تصبه في الطيب اللي عندها فسألها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اجعله في طيبنا وفي رواية اخرى قالت لصبيانها فكانت اه تتخذ من عرق النبي صلى الله عليه وسلم تخلطه بالطيب وتوارث هذا. يعني اه صار عند تبون المايكات يا جماعة - 00:19:44

صار عند اه بعد ذلك صار عند محمد ابن سيرين عند انس ابن مالك بعدين عند محمد ابن سيرين بعدين عند ايوب السختياني وهذا السلسلة اللي برضو اخذناها من الرواة بتعرفوا - 00:20:05

اه محمد بن سيرين ايوب السختياني. اه فصار عندهم من هذا الطيب استمر يعني. اه وقال ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر هذا لها ان حرصها على هذا المعنى في حجة الوداع لما حلق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه بعد ان رمى الجمرة الجمرة - 00:20:18

اعطى شق رأسه الایمن الذي حلقه شعر اعطاه للناس لانه الناس اصلا كانوا اه كما قال اه عروة بن مسعود في صحيح البخاري لما ذهب بمعوثا عن قريش في صلح الحديبية - 00:20:36

ان قال له والله ما ما ان رأيت ملكا يعظمه اصحابه كما يعظم اصحاب محمد محمدا آآ ذكر فيه وان وان توضأ كادوا يقتتلون على وضوءه كادوا يقتتلون على وضوءه. يعني ما فضلة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم يتقاتل عليها الصحابة من باب البركة - 00:20:54

فاه اه لما في صحيح مسلم هذا لما حلق النبي صلى الله عليه وسلم اعطي نصف الشعر للناس واعطى النصف الآخر لام سليم وفي رواية لابي طلحة في رواية لابي طلحة وابو طلحة وام سليم - 00:21:17

هو زوجها آآ ايضا دخل النبي صلى الله عليه وسلم كان دخل النبي صلى الله عليه وسلم مرة بيت ام سليم وهذا في البخاري ومبشرة اخذت تجهز الطعام كالعادة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام سليم - 00:21:34

او قال النبي صلى الله عليه وسلم اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية فصلى وهذا اللي بوب عليه البخاري ايش باب من زار قوما فلم يفطر عندهم - 00:21:55

شوف الفائدة وتحتاجها الان انت ممكن تصوم تطوع وتزور انسانها فيقدم لك طعاما فهنا يقول لك باب من زار قوما فلم يفطر عنده طيب وقال فصلى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لام سليم واهل بيتها - 00:22:15

فقالت يا رسول الله ان لي خويصة عندك حاجة خاصة قالت يا رسول الله خادمك انس خادمك انس يعني ادع له قال انس بن مالك فما ترك النبي صلى الله عليه وسلم خير اخوة ولا دنيا الا دعا لي به - 00:22:34

ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم خير اخوة ولا دنيا الا دعا لي به وقال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له؟ قال انس فاني لمن اكثر الانصار - 00:23:01

مالا وكانت له ذرية كبيرة جدا لانس بن مالك سواء من اولاده او اولاد اولاده وكان فيهم ايضا العلم والحديث والرواية طيب اه هات يا انس فهذا هي من من البركات ايضا التي حصلتها ام سليم - 00:23:20

وحصلها آآ حصلتها ذريته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي فيصلني عندهم ويدعو لهم. وايضا جاء النبي صلى الله عليه وسلم مرة الى بيتها فصلى وصف الانس واليتيمن الذي كان معهم - 00:23:45

خلف النبي صلى الله عليه وسلم وصفت ام سليم خلفهم وهذا اللي بوب عليه البخاري باب المرأة وحدها تكون صفا وباب صلاة النساء خلفه الرجال. هذا هي كلها احداث متعلقة بام سليم وببيتها ام سليم. ثم نقف مع - 00:24:05

حديث واريد منكم حل الاشكال الذي يمكن ان يطرأ فيه على انه واضح سيحل لان العلاقة عرفت يعني علاقة النسب وهو حديث آ

قال في البخاري قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل بيته - 00:24:24

غير بيت ام سليم الا على ازواجه واحدنا في الحديث الماضي انه دخل بيت من في القصة الماضية اللقاء الماضي هم ؟ ام حرام

لذلك دائما المحدثون شراح الحديث يستشكلون يقولون كيف يقول لم يدخل هكذا - 00:24:45

ودخل بيت ام حرام جيد على انه هذا اصلا في حل اخر يعني هذا النفي يعني ليس بالضرورة ان يكون يعني هو يعبر عن علم ما

وصل اليه النافي. لكن الجواب عن هذا كما يقول ابن حجر اه هو اصلا انه ان ام سليم ام حرام وهما - 00:25:11

اخوات مع اخوات كان في بيت واحد وكان لكل منها في ناحية فامه حرام التي قال النبي صلى الله عليه وسلم

ايضا في بيتها كما في الحديث السابق والذي رأى فيه الرؤيا الذي قال عرض علي اناس من امتى على الاسرة كذا كان في بيت -

00:25:31

ام حرام التي هي بيت ام انس او ام سليم التي الذي هو بيت واحد واضح فقيل له قيل له النبي صلى الله عليه وسلم يعني قيل له

في ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني ارحمها - 00:25:52

قتل اخوها معي قتل اخوها من هو حرام ابن ملحان وحرام ابن ملحان هذا آ يعني عبارته التي قالها اول ما طعن آ هذه

العبارة تحتاج تحليل عميق جدا جدا كيف يمكن ان يصل الانسان الى هذه المرحلة - 00:26:07

لانه لا تقل لي انه يعني انا اعتقاد كذا لا لما ينفذ الحديد في الامعاء تمام اول جملة وبعدين ليست هي الجملة اللي مثلا آ مثلا لو

قال باسم الله - 00:26:36

لو قال باسم الله مفهوم ليش ؟ لانه انت لما تكون متعدود عليها. جيد ؟ مثلا انت فزعت تقول باسم الله تمام انت متعدود عليها جيد وهذا

احسن من انك تقول زي ما يقولوا الحرير مثلا يمه او ماما مثلا - 00:26:55

تمام هذى عادة آ او مثلا آ احيانا الرجال يستفزون يعني او يكون في عزو معين مثلا انا خفلان انا انا وابويا انا ولد فلان انا اخو

فلان طيب هذى برضو مشهورة - 00:27:12

اه انه اه الرمح الرمح ينفذ الاحشاء ويكون العبارة الخارجة في هذا الوقت مباشرة هي فزت ورب الكعبة ايش ايش

الايمان المهيمن ايش هذا الايمان المسيطر اللي استوعب مباشرة انه الان - 00:27:32

قتل يعني انه الان في في سياق الموت هو في سياق الموت طبعا هو هو اصلا السياق كان سياق ترخيص يعني هو كان هو تقدم وحده

حرام ابن ملحان وكان اه يعني كان قال لبقية الصحابة الذين معه ابقو اه انا اتقدم وشوفوا الوضع - 00:28:02

ايه ولكن غدر يعني هو طعن من الخلف غدوا مباشرة فاول ما طعن قال هذه العبارة او هذه الجملة وكان من افضل الشهداء الصحابة

هو ومن معه ومن اكثر من حزن عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ له النبي صلى الله عليه وسلم هذه المكانة فكان جزء من

اكرام النبي - 00:28:23

صلى الله عليه وسلم لام سليم وتعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع ام سليم كان جزء من ذلك هو بسبب اخيها حرام ابن ملحان

وقول النبي صلى الله عليه وسلم اني ارحمها قتل اخوها معي - 00:28:43

اه اذا قيل ما اعجب موقف لام سليم ما اعجب موقف لام سليم في حياتها كلها في وقت النبي صلى الله عليه وسلم لريما آ يكون

هذا الموقف هو لما توفي ابنتها وقيل انه هو ابو عمير الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل - 00:28:58

ان نغير وتوفي صغيرا وفي بعض الروايات انه كان قد اعجب اباه اللي هو مدين ابو طلحة الانصاري رضي الله تعالى عنه انه كان له

قيمة المعتاد يعني في انه عند الموت وعند الفقدان وخاصة الطفل الصغير انه الام تكون اكثر جراء - 00:29:27

عليه من الاب جيد طبعا هذا غير مطرد غير مطرد فيه وفيه لكن آ يعني بحكم انه الطفل وهو صغير يكون اكثر احتكاكا بالام في

الرضاع وفي الكثرة والعنابة الخاصة - 00:29:52

فيعني عادة هي يعني تكون المصيبة اكبر لكن هنا كانت ام سليم رضي الله تعالى عنها موقفها هذا يمكن هو من اعجب المواقف يعني

00:30:07 خل نقول من اعجب المواقف للصحابة في السير اصلا -

وهو بالنسبة لام سليم اظنه اعجب موقف في حباتها. اه لما توفي ابنها خشية من اه وجد وشدة ما يمكن ان يلقاء ابو طلحة بهذا السبب وكان ابو طلحة خارج البيت. اخبرت من حولها ان يخفوا الخبر عن ابي طلحة - 00:30:21

وتعاملت مع زوجها ابي طلحة وكانه ما في اي شي بل بالعكس كانه يعني كانه كان يوما من الايام الهدئة الهاينة الجميلة جدا في حياتهما فاستقبلت ابا طلحة استقبلا تكلفت فيه تكفلت فيه - 00:30:52

ان تظهر لابي طلحة انه ما في شي واضح الفكرة تظهر لابي طلحة انه ما في شي طبعا هذا الكلام موقف احنا الان نقوله كذا كذا نقول عادي والله ما شاء الله ام سليم - 00:31:13

ايه بس تخيل انت الموقف. يعني تخيل الام تفقد ابنها في هذا العمر وبعدين مو انها فقط ت慈悲 لا هي الفكرة انه كيف تبلغ زوجها هذا الخبر؟ لانه تعرف انه ممكن - 00:31:31

يجد في نفسه شيئا كثيرا من هذا الخبر ايش الصبر هذا طبعا فاعدت له طعاما وتهيأت له ثم اخبرته بطريقة غير مباشرة فقالت له يا ابا طلحة لو ان قوما - 00:31:45

اعاروا قوما عارية عطوهם شي باب الاستعارة ثم اخذوا عاريتهم ايش يعني ايش تقول فقال ابو طلحة يعني ما في شي تمام الحمد لله فقالت له احتسب ابنك يعني كأنه هو - 00:32:08

من الله سبحانه وتعالى والله مثل ما يقول يعني نقول في هذا اخذ امانته آذن ابو طلحة الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان مغضبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حصل بينهما - 00:32:30

قال النبي صلى الله عليه وسلم بارك الله لك ما في ليتكما آذنهم الله سبحانه وتعالى بعد ذلك بعبدالله بن ابي طلحة اللي هو ايضا حصلت في قصة مع النبي صلى الله عليه وسلم لما ولد - 00:32:47

وهي في يوم ولادتها مباشرة قالت الناس خذ عبد الله وانطلق به الى النبي صلى الله عليه وسلم لا يمس شيئا حتى يحنكه النبي صلى الله عليه وسلم اخذ النبي صلى الله عليه وسلم من ريقه وآكل من التمر او مضغ التمر ثم وضعها في - 00:33:07

آذن الله ابن ام سليم رضي الله تعالى عنه آذن الله ام سليم رضي الله تعالى عنها ايضا كان من المواقف انه حصلت مسألة خلافية آذن ابن عباس وبين زيد بن ثابت وهذا ايضا - 00:33:26

في البخاري في مسألة في الحج فسألوا اهل المدينة سألا ابن عباس عن القضية فافتى لهم بشيء وقالوا له زيد يخالفك في المسألة فقال لهم ابن عباس اذهبوا واسألاوا - 00:33:42

اذهباوا وسألوا فكان في من سأله ام سليم كان في من سأله ام سليم وذلك انها قضية متعلقة بشأن النساء والمرأة اذا حاضت قبل ان تصرف من الحج وطواف الوداع وما الى ذلك - 00:33:57

اختتم بحديث عظيم من الاحاديث المتعلقة بام سليم رضي الله تعالى عنها وهو يفسر لنا جزءا من عظمة هذه المرأة وقوتها وثباتها وايمانها وهو ايضا في صحيح البخاري قال ام عطية رضي الله تعالى عنها ام عطية تستاهل ايضا - 00:34:15

بكرا اه ام عطية رضي الله تعالى عنها قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة الا ننوحا يعني بايع النبي صلى الله عليه وسلم النساء وكان من بنود البيعة - 00:34:41

انه ما ينحر على الميت وآذن معنا في حيث الساري كيف انه النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤكّد على الاشياء الثوابت ها بجملة مؤكّدات من جملة انواع التأكيد احياناً يؤكّد على ذلك ببيعه - 00:34:59

واضح طيب السؤال تحريم النياحة هل حصل بهذه البيعة لا هو محرم قبل ذلك حين يبايعهن على الا يسرقون ولا يزنين هل السرقة والزنا حرمتا في تلك البيعة لا هذا اسلوب تأكيد - 00:35:23

والهدي الذي يؤخذ من هذا وهو هدي مهم جدا الى ابعد مدى هو ضرورة تأكيد المؤكّدات وتتبّيت الثوابت في نفوس المؤمنين واضح قالت ام عطية اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة الا ننوح - 00:35:45

قالت فما وفت منا غير خمس نسوة فما وفت منا غير خمس نسوة ما وفدي هذا البند اللي هو بند النياحة وهذا من جملة الفتنة بالنسبة للنساء. هذى من جملة الابتلاءات. ما هي عند الرجال كثيرا - [00:36:07](#)

النياحة عند النساء اكثر بكثير كما هو معلوم. فالآن هذا الموضوع هو عند النساء اكثر. اكذ النبي صلى الله عليه وسلم عليه ببيعه قال بايع بابينا النبي صلى الله عليه وسلم او اخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة الا ننوه - [00:36:28](#)

قالت ام عطية فما وفت منا غير خمس نسوة. ام سليم وام العلاء وابنة ابي صبرة امرأة معاذ وامرأتين وامرأتين قالوا ان احدى هاتين امرأتين هي ام عطية نفسها في الحديث قالت امرأتين ما ذكرت الناهية - [00:36:46](#)

وهذا ورد في رواية اخرى وقيل لا ليست هي لانها روی عنها انها ناحت يوم الحرج يوم الحداد هذا قصة لمن يعرف التاريخ بس يوم الحرج كان متاخرا جدا يعني بعد - [00:37:10](#)

وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بكثير جدا بعد الخلفاء الراشدين كلهم. فكونها صبرت الى ذلك اليوم يعني هذا شيء عظيم جدا يوم الحرة يوم اه ربما لم يقتل فيه من اهل المدينة في يوم من التاريخ مثل ما قتل في يوم - [00:37:30](#)

الحرة طيب هذه اطلالة سريعة على ام آآ سليم رضي الله تعالى عنها كأنسانة اه من صميم المجتمع المدني في وقت النبي صلى الله عليه وسلم كأنسانة كان لها دور الحضور - [00:37:48](#)

في اه الاحداث اه سواء في خروجها بعض الغزوات مثل خبيث ومثل حنين ومثل احده وكانت ممن آآ يعالج الجرحى يوم اه ام سليم كانت ممن يعالج الجرحى يوم اه رضي الله تعالى عنها او في بيتها الذي كان يستقبل النبي صلى الله عليه وسلم والذى حدثت فيه احداث متعددة - [00:38:14](#)

اخذت منها بعض الاحكام مثل آآ عدم الافطار آآ وقت الصيام مثل الصلاة آآ التطوع اه وما فيها من احكام سبق ذكرها وفي حضورها مع النبي صلى الله عليه وسلم في الانتباه لبعض الحاجات الكافية بالطعام والمؤمنة الاهداء. هناك بعض القصص حقيقة لم اذكرها ايضا يعني - [00:38:43](#)

آآ يعني في قصة مثلا حصلت بينها وبين ام ايمن رضي الله تعالى عنها وغير ذلك يعني آآ لكن عموما هذه ام سليم رضي الله تعالى عنها وارضاها ام انس ابن مالك زوج ابي طلحة - [00:39:06](#)

آآ اخت حرام ابن ملحان اخت ام آآ حرام ايضا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يلحقنا بهؤلاء الصالحين. وان يجمعنا بهم في جنات النعيم وتقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال وصلي الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:39:25](#)